

مقاتلوه شنوا هجوما جريئاً على معبر مرشد بينار الحدودي في وقت تتواصل فيه غارات التحالف

الحرب على «داعش» : معارك طاحنة في ييجي... والتنظيم يحصن الموصل بالخنادق

قبل عشرة أسابيع تقريبا، وقتل فيه أكثر من ألف، فضلا عن نزوح نحو 180 ألفا نحو تركيا، وكسان التشظيتم قصف في السابق مرارا محط المعبر في محاولة لوقف الإمدادات التي تصل إلى وحدات حماية الشعب المدعومة من البشمركة الكردية، ومن بعض الفصائل السورية الصغيرة.

وقد بث موقع تابع للتنظيم الدولة صورا قال إنها لجانب من الاشتباكات التي مكنت التنظيم من اقتحام معبر مرشد بينار، وأظهرت الصور دبابات للتنظيم وهي تقصف مواقع للقوات الكردية.

كما تضمن التسجيل حديثا لأحد مقاتلي التنظيم قال فيه إنهم سيطروا على بوابة المعبر، ويخوضون معارك للسيطرة على ما تبقى من المدينة. وقال المرصد السوري أسس الأول إن نحو خمسين من مقاتلي تنظيم الدولة لقوا مصرعهم السبت والأحد في اشتباكات وغارات للتحالف الدولي، في المقابل، قتل خلال هذين اليومين ما لا يقل عن 15 مقاتلا كريبا في المعارك وفي خمسة تخفيضات تفدها عناصر من التنظيم أسس في معبر مرشد بينار، وفي الجهة الجنوبية الغربية، يشار إلى أن القوات الكردية أعلنت السبست أنها استعادت للربع الأمني داخل عين العرب، وهو ما نقله مصادر من التنظيم.



مقاتلون لداعش قرب الموصل



قوات عراقية حول قضاء ييجي

في محيط المعبر. وكانت مصادر بينها المرصد السوري لحقوق الإنسان ذكرت أن مقاتلات من تنظيم الدولة فجر سيارة مفخمة في المعبر، وفجر آخر حزاما ناسفا، مما أدى لقتل وإصابة عدد من المقاتلين الأكراد. ونقلت تركيا تصريحات كردية يان الهجوم على المعبر انطلاق من أراضيها، ووصفت تلك التصريحات بالأكاذيب. وهذه المرة الأولى التي يتمكن فيها التنظيم من مهاجمة معبر مرشد بينار الإستراتيجي شمالي عين العرب بصورة مباشرة منذ الهجوم الذي بداه على المدينة

مراسلون على الحدود السورية التركية يان طائرات التحالف الدولي وأعلنت غاراتها على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة عين العرب «كوباني» شمالي سوريا بعيد اقتحام مقاتلي التنظيم لأول مرة معبر «مرشد بينار» الحدودي مع تركيا.

وقال مراسلون إن تنظيم الدولة واصل هجومه المكثف من شرق بغداد ذكرت مصادر أمنية أن 46 شخصا من عناصر تنظيم الدولة والبشمركة الكردية قتلوا، واختطف 37 مدنيا في حوادث عنف متفرقة.

والتي عين العرب حيث الماد والصديقية شرق الرمادي، قالت مصادر للجريدة إن تنظيم الدولة دمر دبابة للجيش وقتل وجرح عددا من الجنود وأفراد الصحوات. وأضافت المصادر أن مسلحي تنظيم الدولة استولوا على ثلاث مركبات عسكرية وأسلحة وتخيرة بعد مهاجمتهم مواقع للجيش والصحوات.

وقبل ذلك قتل شرطيان وأصيب أربعة آخرون في تفجير عيوه خلال محاولتهم الاقتراب من مدخل بلدة السجارية شرق الرمادي التي يسيطر عليها مسلحو تنظيم الدولة منذ نحو أسبوعين. وفي منطقتي المضجع

من مسلحي تنظيم الدولة قتلوا كما قتل أكثر من ثلاثين من عناصر الجيش العراقي وما يعرف بالحشد الشعبي وأحرقت ثلاث عربات عسكرية في اشتباكات عنيفة استمرت ساعات في مدينة ييجي «شمال تكريت». وفي تطور آخر قالت مصادر قريبة من التنظيم إن مسلحيه قتلوا وجرحوا عشرات من جنود الجيش والحشد الشعبي في هجوم من محورين على جامعة تكريت وسيطروا على أربعة مبان في الجامعة قبل أن يضطروا إلى الانسحاب بعد تدخل طائرات التحالف الدولي.

مسترة. وبدات قوات البشمركة اس عملية عسكرية واسعة في محوري مخمور وكوير جنوب محافظة أربيل وشرق مدينة الموصل. يدعم جوي من طيران التحالف الدولي، للسيطرة على القرى التابعة لقضاء مخمور والتي ما زال بعضها تحت سيطرة مسلحي تنظيم الدولة.

وفي محافظة صلاح الدين شمال بغداد قالت مصادر في تنظيم الدولة إن مسلحيه فرضا سيطرتهم على الطريق الدولي الرئيسي وسط مدينة ييجي والمؤدي إلى مصفاة المدينة. وأشارت المصادر إلى أن عشرة

كان ينشرها الجيش العراقي من داخل المدينة إلى خارجها. وإلى الجنوب الشرقي من الموصل سيطرت قوات البشمركة الكردية على عدة قرى في قضاء مخمور بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة. وأعلنت البشمركة مقتل أربعة من أفرادها وجرح ثمانية وقالت إنها قتلت أكثر من عشرين من تنظيم الدولة.

من جهته أفاد قائد ميداني لقوات البشمركة في محور كوير يان هذه القوات سيطرت على مرتفعات إستراتيجية في هذه المنطقة كما سيطرت على عدد من القرى، فيما لا تزال الاشتباكات

بابا الفاتيكان : زيارة العراق ... غير ممكنة حالياً

وذلك ردا على سؤال عن خيبة الأمل التي نجمت عن عدم زيارته أي من منظمات اللاجئين الكبيرة في تركيا خلال زيارته إلى هذا البلد التي استمرت من الجمعة إلى الأحد. وبالنسبة إلى بعض المراقبين فإن الحكومة التركية لم تكن تتنظر بعين الرضا إلى مثل هكذا زيارة لخشبتيها من أن يتم استغلالها سياسيا من هذا الطرف أو ذلك. والتقى البابا الأحد مجموعة من الشبان السوريين والعراقيين اللاجئين في تركيا، وجدد الحبر الأعظم شكره للسلطات التركية على «الكرم» الذي أبدته باستضافتها عددا كبيرا من اللاجئين الذين فروا من النزاعات الدائرة في جاريها.

استطنبول - «وكالات» : أعلن البابا فرنسيس الأحد أنه يرغب بزيارة العراق إلا أن هذه الزيارة غير ممكنة حاليا بسبب الأوضاع الأمنية في هذا البلد. وقال البابا للصحافيين على متن الطائرة التي عادت به من تركيا إلى روما «أريد الذهاب إلى العراق» وهذا الأمر «تناقشته مع البابيريك «الكلداني» لويس روفائيل ساكو».

ولكن «في الوقت الراهن هو ليس ممكنا» لأنه «قد يخلق مشكلة جدية للسلطات العراقية». وأضاف أنه من أجل زيارة مخيم للاجئين في تركيا نفسها «كان الأمر يتطلب يوما اضافيا، لم يكن ذلك ممكنا لأسباب لا تتعلق بي وحدي».

المضطربين من النزاع في سوريا والعراق. من جهة ثانية اعتقلت قوات الشرطة في كردستان العراق أكثر من عشرة مزارحين إيرانيين في مخيم الشرعية قرب مدينة دهوك. وكان المزارحون ينظمون احتجاجا على تفريقهم السينة بسبب الأحوال الجوية الماطرة، إضافة إلى نقص اللوات الغذائية.

وقالت منظمة حقوقية إيرانية إن الخيام غمرتها المياه، ولا مكان يلجأ إليه المزارحون. ويعيش في المخيم نحو 19 ألف مزارح -معظمهم إيرانيون- فروا إثر اقتحام تنظيم الدولة الإسلامية مناطقهم.

فصل الشتاء يسبب نقص الملاجئ المناسبة والعزل الحراري». وبحسب منظمة «عمل ضد الجوع» غير الحكومية، فإن اللاجئين يعيشون غالبا في ظروف يائسة على الطرقات أو في مخيمات أو مبان قيد الإنشاء، مطالبة بتكثيف فوري للجهود التي أطلقتها الأمم المتحدة لمساعدتهم في فصل الشتاء.

وفي الوقت الحالي لا يزال التراجع الذي أطلقته الأمم المتحدة لهذه الغاية بحاجة إلى 173 مليون دولار. علما بأنه واحد من عدة برامج وضعتها المنظمة الدولية لمساعدة

للأسي، يواجهون صعوبة في تحمل صقيع الشتاء. وأضافت البعثة الأممية أن الألفا آخرين يواصلون الفرار من ديارهم، ولا سيما في منطقة كركوك «شمال». وقالت «هناك حاجة ملحة إلى مزيد من المنظمات الإنسانية لمساعدة المزارحين في كركوك». ولغلت إلى أن الثلج بدأ يساقط في بعض مناطق محافظة دهوك في شمال غرب كردستان حيث العدد الأكبر من المزارحين.

وحذرت الأمم المتحدة في تقرير من «تداعيات خطيرة على صحة المزارحين خلال

إنسانية أسس الأول أن أكثر من مليوني شخص نزحوا بسبب أعمال العنف في العراق، محذرة من تفاقم أوضاعهم مع بدء تساقط الثلوج في إقليم كردستان العراق الذي يستضيف القسم الأكبر منهم. وحذرت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة من أن هؤلاء المزارحين البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة والذين نزحوا عن ديارهم في موجات عنف متتالية بدأت مطلع العام 2014 ونزائدت ونيرتها منذ الهجوم الذي شته تنظيم الدولة الإسلامية مطلع يونيو

بغداد - «وكالات» : أعلنت منظمات إنسانية أسس الأول أن أكثر من مليوني شخص نزحوا بسبب أعمال العنف في العراق، محذرة من تفاقم أوضاعهم مع بدء تساقط الثلوج في إقليم كردستان العراق الذي يستضيف القسم الأكبر منهم. وحذرت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة من أن هؤلاء المزارحين البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة والذين نزحوا عن ديارهم في موجات عنف متتالية بدأت مطلع العام 2014 ونزائدت ونيرتها منذ الهجوم الذي شته تنظيم الدولة الإسلامية مطلع يونيو

العبادي : 50 ألف «فضائي» وهمي في سجلات رواتب وزارة الدفاع... وتراجع أسعار النفط أربك حساباتنا

جدا ضيق. مع هذا الهبوط أصبح غير ممكن عرض الموازنة بهذا الشكل». وأبلغ العبادي البرلمان بأن مجلس الوزراء اتفق على تشكيل لجنة للظفر في صياغة موازنة جديدة بشكل كلي، على أن يترعرع الإنفاق على الأولويات الملطقة ويتم تقديمها إلى البرلمان في غضون أسبوع أو عشرة أيام.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن وفدا برئاسة شجيرفان إقليم كردستان- بدأ الأحد زيارة لبغداد لبحث ملف النفط وموازنة العام 2015، حيث يخصص للاقليم 17% من الموازنة العامة. وقال العبادي إن تراجع أسعار النفط -الذي وصفه بغداد قبل أيام بغير المقبول- كسان له تأثير مدمر على الإيرادات، إذ خسرت خزينة البلاد نصف إيراداتها دفعة واحدة، وذلك في وقت تواجه فيه السلطات العراقية تكاليف ضخمة ناتجة عن الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق كثيرة شمالي وغربي العراق. وكان وزير المالية العراقي هوشيار زبياري صرح لرويتز الأسبوع الماضي بأن الموازنة الأصلية تقضي بإنفاق أكثر من مائة مليار دولار، وقال العبادي إن الرقم يتنامى مائة وخمسين تريليون دينار عراقي «125 مليار دولار».

رفض كشف اسمه قوله إن «أمرء الأفواج يتقاضون راتب نحو 30 إلى 40 جديا يقضون الجشوس في البيت عن أداء واجبه». وأضاف أن «هذه الأموال يتقاسمها أمرء الأفواج مع أسراء الألوية وقبائاتهم الأعلى». وأشار إلى أن العبادي أقال بعد تسلمه رئاسة الوزراء عددا كبيرا من الضباط في إطار عملية مكافحة الفساد في المؤسسة العسكرية.

وفي موضوع آخر قال العبادي لأعضاء البرلمان إن تراجع أسعار النفط أرغم حكومته على إلغاء مسودة موازنة 2015 التي كان ينوي تقديمها إلى المؤسسة التشريعية، ويمثل النفط أكثر من 90% من موارد البلاد، وأكثر من 70% من الناتج المحلي وفقا لصندوق النقد الدولي.

وكانت الموازنة تستند إلى توقعات يان سعر النفط سبعين دولارا للبرميل، لكن الأسعار تراجعت إلى أدنى مستوى لها منذ خمسة أعوام عقب امتناع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» الخميس الماضي عن خفض إنتاجها لوقف هبوط الخام، وقد فقد سعر النفط نحو 10%.



جبر العبادي

جميع مؤسسات الدولة وليس العسكرية فقط». ونقلت الوكالة عن مؤلف بوزارة الدفاع العراقية قوله إن الحكومة أوقفت الرواتب لمدة شهرين من أجل التدقيق في القائمة بعد تكتشي فائضة الجنود الضباطين. كما نقلت عن ضابط عراقي

العسكرية، خصوصا من خلال عملية توزيع الرواتب». وأضاف الجبوري تمت عملية تدقيق في بعض الوحدات وقد اكتشف 50 ألف جندي وهمي، ولا تزال تسير في إطار عملية الغربية وهناك نسبة إنتاج كبيرة «مشيرا إلى أن هذه العملية ستطبق في

على مدينة الموصل- بدوره أوضح المتحدث باسم الحكومة العراقية رافع الجبوري لوكالة الصحافة الفرنسية أن «العبادي أمر خلال الأسابيع الماضية بتطبيق إجراءات صارمة لاكتشاف الجنود الضباطين واكتشاف أوجه الخلل في المؤسسة

بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى القضاء، معتبرا أنه «لا أحد فوق القانون». وتعرضت المؤسسة العسكرية -التي كان يديرها بصورة كاملة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي- لانهيار كبير بعد هجوم تنظيم الدولة الإسلامية يوم 9 يونيو الماضي

مواجهة التنظيم، وكانت صور على الإنترنت أظهرت الجنود العراقيين وهم يستبدلون بالزني لدني ملابسهم العسكرية قبل أن يفروا من معسكراتهم في الموصل في يونيو الماضي. كما أظهرت كاميرات الصحفيين الارتال العسكرية وهي تصل بكامل عتادها وأسلحتها إلى حدود مناطق إقليم كردستان العراق. وقد طالب ضباط في الجيش العراقي حينها بفتح تحقيق مع الضباط المسؤولين في المدينة.

ويتهم الجيش العراقي الذي تأسس بعد الاحتلال الأمريكي عام 2003 بأنه بُني على أسس طائفية وحزبية، وأن كثيرا من الرتب والمناصب القيادية فيه منحت لقادة مليشيات معروفة بارتباطاتها الخارجية. في هذا السياق قال سعد الحديدي المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي إنه سيتم الكشف عن الجهات المنورطة في هذه العملية في إطار الإصلاحات الجذرية ومكافحة الفساد في المؤسسة العسكرية والتي تعهد بها العبادي بعد توليه رئاسة الوزراء.

وأضاف أن لجان العمل والتحقيق اكتشفت عملية المجندين الوهميين في الجيش العراقي بسهولة بمجرد مراجعة سجلات المؤسسة العسكرية، مؤكدا أنه سيتم إحالة المتورطين والمسؤولين